

Distr.: General
18 October 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة عشرة

البند ٤ من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بما

مذكرة شفوية مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان من البعثة الدائمة لأرمينيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

أود أن أشير إلى رسالة الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان المؤرخة ٦ أيلول/
سبتمبر ٢٠١١ (A/HRC/18/G/6).

وأود، في هذا الصدد، الإفادة بأن البعثة الدائمة لجمهورية أرمينيا أعربت في عدد من
المناسبات عن موقفها إزاء المراسلات التي لا طائل لها التي أرسلتها، وتواصل إرسالها، البعثة
الدائمة لأذربيجان. فمثل هذه المراسلات لا تخدم مطلقاً الغرض المتمثل في إيجاد حل تفاوضي
سلمي دائم لقضية ناغورنو كاراباخ.

ومن دواعي أسفنا أن الجانب الأذربيجاني تجاوز في آخر رسالة له حتى حدود عدم
اللياقة والتلفيق التي تميّز سلوكه. ورسالة الممثل الدائم لأذربيجان ليست سوى دعاية تافهة
عنصرية معادية للأرمن، وهي مثال ناصع آخر على خطاب الكراهية الذي تقره أذربيجان
تماماً وبشكل كامل. ويكشف كل هذا، مرة أخرى النقاب عن الأهداف الحقيقية العسكرية
والكراهة للأجانب والتي تتبناها السلطات في جمهورية أذربيجان.

وموقف أرمينيا فيما يتعلق بالقضايا الأساسية لهذه الرسالة وتسوية نزاع ناغورنو كاراباخ، معروف جيداً ولن تتزحزح عنه حسبما انعكس في رسالتينا السابقتين (A/HRC/17/G/8 و A/HRC/18/G/3). والسبيل الوحيد لتحقيق أي نتيجة فيما يتعلق بالتوصل إلى حل لنزاع ناغورنو كاراباخ هو سبيل المفاوضات المباشرة المخلصة. وينبغي لأذربيجان، بدلاً من إشاعة مزيد من الوثائق الهدامة التي لا تستند إلى أي أساس، أن تواصل الحوار السلمي بطريقة بناءة.

(توقيع) تشارلز أزنافور